

Distr.: General
18 June 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

البند ١٠١ (د) من القائمة الأولية*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة
الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلع بها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ خلال الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٩. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عمل المركز الإقليمي على تعزيز عالمية وتنفيذ الصكوك المتعددة الأطراف المتعلقة بعدم الانتشار وتوحيد الأسلحة، وأتاح برامج لبناء قدرات الدول الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بناء على طلبها. وشارك المركز الإقليمي وساهم في البرنامج الإقليمي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الذي يتألف من مجموعة من المناسبات الوطنية والإقليمية، بشأن مكافحة الإرهاب وتمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل عن طريق توفير الدراية في مجال تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤). وقدم المركز الإقليمي أيضاً الدعم في بناء القدرات الوطنية من خلال تنظيم دورتين تدريبيتين دون إقليميتين، بالتعاون مع مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، لفائدة دول جنوب وجنوب شرق آسيا ومنغوليا بشأن إدارة مخزونات الذخيرة التقليدية، باستخدام المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة وبرنامج الأمم المتحدة لوقاية أفضل UN SaferGuard (برنامج SaferGuard). وعلاوة على ذلك، نظم المركز الإقليمي الحلقة الدراسية الإقليمية للتوعية لمنطقة جنوب شرق آسيا بشأن تجارة الذخيرة التقليدية غير المشروعة والاتجار بها وحلقتي عمل دون إقليميتين لجنوب شرق آسيا وجنوب آسيا للتصدي لمشاكل العنف المسلح والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من منظور جنساني.

* A/74/50



الرجاء إعادة استعمال الورق

030719 240619 19-10003 (A)



وعزز المركز الإقليمي الحوار وبناء الثقة في المنطقة وخارجها من خلال أنشطته واستمر في جهوده في مجال التوعية. فنظم حلقتي عمل إقليميتين بشأن العملية التشاورية لمعاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية لدول آسيا والمحيط الهادئ الجزرية. كما ساهم في حلقة دراسية بشأن مدونة لاهاي لقواعد السلوك لمنع انتشار القذائف التسيارية وبشأن خطر القذائف في جنوب آسيا. وفي الآونة الأخيرة، بدأ المركز الإقليمي برنامجا إقليميا للتثقيف في مجال السلام ونزع السلاح يتضمن زيارات لأغراض التقييم الأساسي.

ويعتمد المركز الإقليمي اعتمادا حصريا على التبرعات المالية في تنفيذ أنشطته البرنامجية. ويعرب الأمين العام عن امتنانه للدول الأعضاء، ولا سيما البلد المضيف، نيبال، وللشركاء الآخرين الذين قدموا الدعم لعمليات المركز الإقليمي وبرامجه بمساعداتهم المالية والعينية. ويدعو الأمين العام البلدان في المنطقة وخارجها إلى تقديم تبرعات إلى المركز الإقليمي لكفالة استدامة أنشطته وعملياته، ولتمكينه من النهوض بالولاية التي أسندتها إليه الجمعية العامة.

أولا - مقدمة

- ١ - عملاً بقرار الجمعية العامة ٣٩/٤٢ دال، كُلِّفَ مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ بتقديم الدعم الفني، عند الطلب، للمبادرات وسائر الأنشطة المتفق عليها فيما بين الدول الأعضاء في آسيا والمحيط الهادئ، من أجل تنفيذ تدابير إحلال السلام ونزع السلاح عن طريق الاستخدام السليم للموارد المتاحة.
- ٢ - وقد أعربت الجمعية العامة في قرارها ٧٧/٧٣ عن ارتياحها لما قام به المركز الإقليمي من أنشطة في العام الماضي، وأعادت تأكيد دعمها القوي لدور المركز الإقليمي في النهوض بأنشطة الأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي من أجل تعزيز السلام والاستقرار والأمن فيما بين الدول الأعضاء فيها. وأعربت أيضاً عن امتنانها لحكومة البلد المضيف، نيبال، لتعاونها ودعمها المالي. وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً في دورتها الرابعة والسبعين عن تنفيذ القرار.
- ٣ - ويُقدّم هذا التقرير استجابةً للطلب المذكور أعلاه، وهو يغطي أنشطة المركز الإقليمي خلال الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٩. ويرد في مرفق هذا التقرير بياناً مالي عن حالة الصندوق الاستئماني للمركز الإقليمي لعام ٢٠١٨.

ثانياً - أنشطة المركز الإقليمي

- ٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المركز الإقليمي الإسهام في الأمن الدولي والإقليمي عن طريق أنشطته البرنامجية في المجالات التالية: تعزيز تنفيذ الصكوك العالمية المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، بطرق تشمل تقديم المساعدة في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية والقانونية إلى الدول الأعضاء في المنطقة، بناء على طلبها؛ وتعزيز الحوار وبناء الثقة في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار؛ وتنفيذ مبادرات للتوعية والدعوة.

ألف - تعزيز تنفيذ الصكوك العالمية المتعلقة بتحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار

١ - عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل

- ٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك المركز الإقليمي بنشاط في البرنامج الإقليمي المشترك بين المنظمة البحرية الدولية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة للأمن البحري ومكافحة الإرهاب، مما دعم الجهود الرامية إلى تمويل الإرهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل إلى جهات فاعلة من غير الدول، وذلك من خلال تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤). وشارك المركز الإقليمي في ثلاث حلقات عمل تشريعية وطنية في بنغلاديش وسري لانكا في تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠١٨، بالترتيب، وفي بوتان في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩. وإضافةً إلى ذلك، شارك المركز الإقليمي، مع فريق الخبراء التابع للجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، في حلقة عمل دون إقليمية لجنوب آسيا بشأن مكافحة الإرهاب البحري، في لندن في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ وفي حلقة عمل عبر إقليمية لجنوب وجنوب شرق آسيا في إندونيسيا في شباط/فبراير ٢٠١٩. وعزز المركز الإقليمي دور نقاط الاتصال الوطنية وآليات التنسيق الوطنية وشدد على توصية مجلس الأمن الواردة في قراره

١٩٧٧ (٢٠١١) التي تشجع الدول الأعضاء على أن تعد طوعاً خطط عمل وطنية للتنفيذ من أجل تنفيذ أحكام القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤).

٦ - ودعم المركز الإقليمي "حلقة العمل الإقليمية بشأن موضوع لماذا نحتاج إلى معاهدة حظر الأسلحة النووية" لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، التي عُقدت في بانكوك في ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٨، ونظمتها وزارة خارجية تايلند وتولت رعايتها نيوزيلاند. واستهدفت هذه المناسبة العمل على إذكاء المزيد من الوعي بشأن معاهدة حظر الأسلحة النووية من أجل تيسير عملية التوقيع و/أو التصديق على المعاهدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وبالإضافة إلى ممثلين من مكتب شؤون نزع السلاح، شاركت أيضاً في حلقة العمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر والحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية.

٧ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، أسهم المركز الإقليمي في حلقة عمل إقليمية عُقدت في كاتماندو بهدف إذكاء الوعي بمحتوى اتفاقية الأسلحة البيولوجية وما تنطوي عليه من حقوق والتزامات وبناء القدرات الوطنية من أجل تنفيذ الاتفاقية. وتولت تنظيم حلقة العمل وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية ومركز البحوث التحقيقية والتدريب والمعلومات، وساهمت هذه المناسبة في عملية كاتماندو.

الأسلحة التقليدية

٨ - من أجل بناء قدرات دول المنطقة على تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، نظم المركز الإقليمي دورتين تدريبيتين دون إقليميتين لإشراك دول جنوب وجنوب شرق آسيا ومنغوليا في موضوع إدارة مخزونات الذخيرة التقليدية واستخدامها في الممارسات الوطنية وفقاً للمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة وبرنامج SaferGuard. وعقدت الدورتان التدريبيتان في كاتماندو في الفترة من ١١ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر في إطار "عملية كاتماندو". ومن خلال التدريب الذي قدمه خبراء من مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، عزز مسؤولون وخبراء من عشر دول أعضاء قدراتهم ومعارفهم في مجال المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة على الصعيد الوطني. ودُرِّب المشاركون على إدارة مخزونات الذخيرة بما يؤمّن سلامتها، وعلى استخدام الأدوات التي يتيحها برنامج SaferGuard. وكانت الدورتان التدريبيتان بمثابة منصة لعرض عملية التثبيت ضمن برنامج SaferGuard وتشجيع مشاركة خبراء الذخائر التقنيين من آسيا في عمليات التثبيت القادمة. ودعمت العملية التثبيت، أجاب المشاركون على استقصاء بشأن النظم الوطنية لإدارة الذخيرة، ستسهم نتائجها في وضع منهجية موحدة لإدارة الذخيرة. وقد أمكن تنظيم الدوريتين التدريبيتين بفضل الدعم المالي الذي قدمته حكومة السويد.

٩ - وبدعم مالي من ألمانيا، نظم المركز الإقليمي الحلقة الدراسية الإقليمية للتوعية بشأن تجارة الذخيرة التقليدية غير المشروعة والاتجار بها، في إطار مشروعه لدول جنوب شرق آسيا المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية. وقد عقدت الحلقة الدراسية في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩ في بانكوك. واستجابةً للتحديات التي يفرضها عدم تأمين أو سوء إدارة مخزونات الذخيرة الوطنية، أتاحَت الحلقة الدراسية فرصةً لتشجيع الحوار الإقليمي فيما بين دول جنوب شرق آسيا بشأن المسائل المتعلقة بتدفقات الأسلحة غير المشروعة، واستهدفت النهوض بتنفيذ ركيزة من الركائز الثلاث لخطة الأمين العام لنزع السلاح، وهي الركيزة المعنونة "نزع السلاح ينقذ الأرواح"، وتحديد الإجراءات ٢٢ المتعلق بتأمين المخزونات الزائدة السيئة الصيانة، وكذلك الهدف ١٦ من أهداف التنمية

المستدامة المتعلقة بالسلام والعدالة والمؤسسات القوية. وشارك خبراء حكوميون من عشر دول من جنوب شرق آسيا^(١) يعملون في مجال إدارة الذخيرة في مناقشات مع ممثلين من مكتب شؤون نزع السلاح، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، والفريق الاستشاري لإدارة الذخيرة، والمنظمة الدولية لمكافحة العنف، ومؤسسة غولدن ويست الإنسانية. واستفاد المشاركون من إحاطات قدمها الخبراء عن أدوات من قبيل المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة وبرنامج SaferGuard، وتدارسوا الاتجاهات الإقليمية والانعكاسات على السلامة والأمن، والاستجابات المشتركة وأوجه التآزر الممكنة بين الصكوك الدولية. وخلال الحلقة الدراسية، عقدت مشاورات المائدة المستديرة دعماً لعمل فريق من الخبراء الحكوميين بشأن المشاكل الناشئة عن تكديس فائض مخزونات الذخائر التقليدية، الذي سيعقد اجتماعه في عام ٢٠٢٠ عملاً بقرار الجمعية العامة ٥٥/٧٢.

١٠ - وقام المركز الإقليمي، في إطار مشروعه الإقليمي بشأن المرأة والسلام والأمن، بتنظيم حلقتي عمل دون إقليميتين لدول جنوب شرق آسيا وجنوب آسيا بشأن العنف المسلح والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة، الذي يعد أيضاً نشاطاً في إطار عملية كاتماندو. وعقدت حلقتا العمل في الفترتين من ٣ إلى ٦ تموز/يوليه ومن ١٨ إلى ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ في بانكوك وكاتماندو، بالترتيب. وشارك فيهما ممثلون عن المنظمات غير الحكومية الوطنية التي يتركز عملها على تمكين المرأة، وبرلمانيون عاملون في مسائل تحديد الأسلحة وقضايا المرأة، وخبراء دوليون من الدراسة الاستقصائية للأسلحة الصغيرة، وشبكة العمل الدولي المعنية بالأسلحة الصغيرة، والمنتدى البرلماني المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ومن خلال تطبيق منظور جنساني، استهدفت حلقتا العمل إبراز وتعزيز الجهود الرامية إلى تمكين المرأة من المشاركة في عمليات صنع القرار. وأتاحت المناسبتان أيضاً لممثلي المجتمع المدني والبرلمانيين من المنطقتين فرص تبادل الأفكار ومناقشة الاستراتيجيات والنظر في إمكانيات اتخاذ مبادرات مشتركة للتصدي للتحديات التي تفرضها التجارة غير المشروعة في الأسلحة الصغيرة وأثرها المتميز على المرأة. ومول حلقتي العمل مرفق صندوق الأمم المتحدة الاستثماري لدعم التعاون في مجال تنظيم الأسلحة.

باء - تعزيز الحوار والثقة في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار والأمن

١١ - واصل المركز الإقليمي عمله، بالتعاون مع فرع مكتب شؤون نزع السلاح في جنيف، فيما يتعلق بوضع معاهدة غير تمييزية متعددة الأطراف يمكن التحقق من تنفيذها دولياً على نحو فعال لحظر إنتاج المواد الانشطارية اللازمة لصنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى. وعن طريق الجمع بين خبراء علميين وأكاديميين لمناقشة المعاهدة المقترحة لوقف إنتاج المواد الانشطارية مع ممثلين وطنيين، استهدف المركز الإقليمي إذكاء الوعي وتيسير الحوار بين الدول الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، باعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ من العملية التشاورية لفريق الخبراء التحضيري الرفيع المستوى المعني بإعداد معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية.

١٢ - وإزاء هذه الخلفية، نظم المركز الإقليمي حلقتي عمل إقليميتين لدول آسيا والمحيط الهادئ الجزرية بشأن نتائج فريق الخبراء التحضيري الرفيع المستوى. وعقدت حلقة العمل الأولى في نور سلطان في ١٧ و ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، والثانية في نادي، فيجي في ١٣ و ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.

(١) إندونيسيا، وبروني دار السلام، وتايلند، وتيمور - ليشتي، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والفلبين، وفييت نام، وكمبوديا، وماليزيا، وميانمار.

واستهدفت حلقتا العمل تيسير الحوار على الصعيد دون الإقليمي بين الدول الأعضاء بشأن الآثار المترتبة على وضع معاهدة في المستقبل لتنمية الشعور بتولي زمام المبادرة بشأن المسألة وتوضيح علاقتها مع الصكوك العالمية والإقليمية الموجودة بالفعل. وشارك في حلقة العمل الأولى مسؤولون من سبع دول آسيوية^(٢) والمؤتمر المعني بالتفاعل وتدبير بناء الثقة في آسيا، وشارك في المناسبة الثانية ممثلو ثنائي من دول المحيط الهادئ الجزرية^(٣) وأمانة منتدى جزر المحيط الهادئ. وتبادل المشاركون وجهات النظر وناقشوا مع الخبراء الدوليين التحديات المحتملة المتعلقة بالمفاوضات بشأن نطاق المعاهدة المقترح وضعها في المستقبل لوقف إنتاج المواد الانشطارية وتعريفها ونظام التحقق بها والترتيبات المؤسسية الخاصة بها. ومول الاتحاد الأوروبي كلتا المناسبتين.

١٣ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، شارك مكتب شؤون نزع السلاح في تنظيم المؤتمر السابع عشر المشترك بين جمهورية كوريا والأمم المتحدة والمعني بمسائل نزع السلاح وعدم الانتشار، بشأن موضوع ”نزع السلاح لإنقاذ البشرية: نحو إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية“، بدعم مالي من حكومة جمهورية كوريا. وقدم المركز الإقليمي دعماً فنياً خلال المؤتمر، الذي عقد في جزيرة جيجو، جمهورية كوريا. والمؤتمر هو منتدى لإشراك الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والجهات الأخرى صاحبة المصلحة في مناقشات غير رسمية وصريحة بشأن التحديات الرئيسية في مجالات نزع السلاح ومنع الانتشار وتحديد الأسلحة، مما يساهم في إحلال الأمن وبناء الثقة.

١٤ - وأسهم المركز الإقليمي في حلقة دراسية بشأن مدونة لاهاي لقواعد السلوك لمنع انتشار القذائف التسيارية وبشأن خطر القذائف في جنوب آسيا، نظمتها مؤسسة البحوث الاستراتيجية، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، في كولومبو. وقدم المركز الإقليمي عرضاً وبيّن للمشاركين أدواره في مساعدة الدول في المنطقة في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح والأمن.

جيم - الشراكات والتوعية والدعوة

١٥ - واصل المركز الإقليمي جهوده الرامية إلى تعزيز الشراكات مع الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة في المنطقة، بما فيها الدول الأعضاء والمنظمات دون الإقليمية وهيئات الأمم المتحدة الأخرى والمجتمع المدني، وذلك من خلال أنشطته المنسقة في مجال الإعلام والتوعية، ومن خلال الاضطلاع بمبادرات مشتركة ومشاريع تعاونية. وفي هذا السياق، قام المركز الإقليمي في جملة أمور بتعزيز شراكاته مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا والاتحاد الأوروبي ومنتدى جزر المحيط الهادئ، من خلال تبادل المعلومات، والدعوات إلى المناسبات التي تنظمها كل واحدة من تلك الجهات، والمشاريع المشتركة. وبالإضافة إلى ذلك، شارك المركز الإقليمي بفعالية في المناسبات المبينة أدناه وقدم فيها مساهمات فنية.

١٦ - ففي إطار اليوم الدولي للشباب في ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٨، نظم المركز الإقليمي مناسبة في كاتماندو تحت عنوان ”إيجاد حيز آمن للشباب“ في إطار جهوده لتعزيز التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح. وضمنت المناسبة مشاركين من ثلاث مدارس ثانوية وأربع جامعات وثلاث من منظمات الشباب النيبالية، كما ضمت مسؤولين من وزارة الخارجية ووزارة التربية والعلم والتكنولوجيا وممثلين من برنامج الأمم

(٢) تركمانستان، وسري لانكا، وقيرغيزستان، وكازاخستان، ومنغوليا، وميانمار، ونيبال.

(٣) بالاو، وجزر مارشال، وساموا، وفانواتو، وفيجي، وكيريباس، وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، وناورو.

المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وأتيحت للمشاركين الشباب فرصة تحليل ومناقشة ركائز خطة الأمين العام لنزع السلاح، المعنونة "تأمين مستقبلنا المشترك"، وكذلك الترابط بين نزع السلاح والتنمية المستدامة. ويسرت المناسبة إجراء مناقشات حيوية بشأن قضايا السلام ونزع السلاح وبشأن النهج والأفكار والإجراءات العملية للشباب باعتبارهم عوامل التغيير في الترويج لثقافة السلام واللاعنف في المجتمعات. ودعا المشاركون إلى زيادة فرص التدريب للشباب في مجال السلام ونزع السلاح، وضرورة تخصيص موارد مالية لبرامج التنقيف والأنشطة والابتكارات في مجال نزع السلاح، وضرورة العمل مع الحكومة لدعم عملها في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح، وتعزيز تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٢٥٠ (٢٠١٥). ومولت هذه المناسبة منظمة ريسهو كوزي كاي.

١٧ - وبناءً على إنجازات سابقة في مجال التنقيف بشأن السلام ونزع السلاح، بدأ المركز الإقليمي تقييمات أساسية للاحتياجات فيما يتعلق بالتنقيف في مجال السلام ونزع السلاح في دول مختارة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتشكل هذه التقييمات المرحلة الأولى لبرنامج شامل للتنقيف في مجال السلام ونزع السلاح وسيسترشد بها في وضع أنشطة المتابعة في البلدان المستفيدة، بمشاركة شركاء آخرين من داخل الأمم المتحدة وخارجها حسب الاقتضاء. وتحقيقاً لهذه الغاية، اضطلع بأول التقييمات الأساسية في نيبال في آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠١٩، وفي ميانمار في أيار/مايو ٢٠١٩، وفي بنغلاديش في حزيران/يونيه ٢٠١٩. وضمت هذه التقييمات ممثلين حكوميين وعدداً من التربويين ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية وكيانات الأمم المتحدة لأغراض التحليل، وتحديد الأنشطة المتصلة بالتنقيف في مجال السلام ونزع السلاح، وإجراء مناقشات جماعية مركزة، وإجراء مقابلات فردية شبيهة منظمة، وتحديد الشركاء المحتملين للأنشطة المقبلة ذات الصلة. وتدعم المشروع مالياً منظمة ريسهو كوزي كاي اليابانية.

١٨ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٩، أسهم المركز الإقليمي في مناسبة AI/SUM (مؤتمر القمة المعني بالذكاء الاصطناعي)، وهي واحدة من أكبر المناسبات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في المنطقة، التي نظمتها مؤسسة نيهون كيزاي شيمبون (نيكاي) بالاشتراك مع وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية. ونسق المركز الإقليمي مع منظمي المناسبة، بالتعاون مع وحدة العلم والتكنولوجيا والأمن الدولي في مكتب شؤون نزع السلاح، حواراً غير رسمي رفيع المستوى مع الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، ومع جمهور من الوزراء ومسؤولي الحكومات الدولية والأوساط الأكاديمية، بمن فيهم وزراء ومسؤولي حكومات دولية، وأوساط أكاديمية، من بينهم ممثلون من الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)، ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك مؤسسة بيل وميليندا غيتس، والمؤسسات الرائدة في هذا المجال، بما في ذلك شركتنا مايكروسوف وإنتل. وأدار المركز الإقليمي أيضاً حلقة نقاش بشأن الأخلاقيات والتحيز في الذكاء الاصطناعي مع ممثلين من حكومة كندا، وجامعة برلين الحرة، ووحدة التعليم الآلي التطبيقي بشركة مايكروسوفت.

١٩ - وواصل المركز الإقليمي الاستفادة من مرافق التوعية الخاصة به، بسبل شملت إعداد فيديو للتوعية يستند إلى مناسبة عقدها بعنوان "إيجاد حيز آمن للشباب"، عُرض للمرة الأولى خلال المناسبة الجانبية للجنة الأولى المعنية بنزع السلاح الإقليمي المعقودة في نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

٢٠ - وفي هذا الإطار، استضاف المركز الإقليمي في ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ إحاطةً لمدة يوم واحد في مكاتبه لمسؤولي الحكومة النيبالية، تضمنت عروضاً عن أنشطته ومناقشاته الرئيسية بشأن سبل تعزيز المزيد من التعاون من الحكومة وسلّطت الضوء على مساهماته في صون السلام والأمن في المنطقة، بما في ذلك من خلال عملية كاتماندو. وواصل المركز الإقليمي إعداد ونشر رسائل إخبارية وصحائف وقائع منتظمة من خلال موقعه الشبكي وبصورة مباشرة للأطراف المعنية.

٢١ - وأسهم المركز الإقليمي في المؤتمر الأمني المعني بمكافحة الإرهابيين الذي عقدته منظمة الجمارك العالمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٩ في كيوتو، اليابان. وتناول المركز الإقليمي في العرض الذي قدمه عدداً من المسائل الصعبة المتصلة بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والذخائر التقليدية، وتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤). وجرى التأكيد على الدور الحاسم لتعزيز التعاون مع سلطات الجمارك وهيئات مراقبة الحدود، وعلى ضرورة بذل جهود مشتركة أكثر فعالية في مجال تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) وتعزيز التنسيق مع منظمة الجمارك العالمية.

دال - الأنشطة المقبلة

٢٢ - سيواصل المركز الإقليمي عمله الرامي إلى مساعدة الدول الأعضاء في المنطقة، بناءً على طلبها، وإلى الإسهام في جهودها الوطنية والإقليمية الرامية إلى تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار، وإلى تعزيز الحوار وبناء الثقة والتثقيف في مجال السلام ونزع السلاح. وسيظل المركز الإقليمي يسترشد بولايته مع مراعاة خطة الأمين العام لنزع السلاح. وسيواصل المركز الإقليمي تقديم المساعدة والدعم العمليين لبناء القدرات الوطنية في مجال التنفيذ الفعال لبرنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، ولقرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، وتعزيز التثقيف الموجه للشباب في مجال السلام ونزع السلاح وعدم الانتشار، والمساهمة في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي تركز على الحد من تدفقات الأسلحة غير المشروعة والعنف المسلح وتمكين المرأة فيما يتعلق بالمشاركة والقيادة في صنع القرار في مجال الحد من الأسلحة ونزع السلاح.

ثالثاً - الحالة المالية وملاك الموظفين والإدارة

ألف - الحالة المالية

٢٣ - أنشئ المركز الإقليمي عملاً بقرار الجمعية العامة ٣٩/٤٢ دال على أساس الموارد والتبرعات الموجودة. وفي عام ٢٠١٨، وردت من الدول الأعضاء تبرعات للصندوق الاستئماني للمركز الإقليمي بلغ مجموعها ٢٨٣ ٥٥٤ دولاراً. وترد في مرفق هذا التقرير معلومات عن حالة الصندوق الاستئماني لعام ٢٠١٨. ويشجع الأمين العام الدول الأعضاء الأخرى على النظر في تقديم مساهمات عينية إلى المركز الإقليمي.

٢٤ - ويعرب الأمين العام عن امتنانه للدول الأعضاء التي قدمت مساهمات مالية وعينية للمركز الإقليمي، وهي: تايلند، والصين، وكازاخستان، ونيبال، ونيوزيلندا. ويعرب الأمين العام عن تقديره لحكومة نيبال لما يقدمه ذلك البلد منذ فترة طويلة من دعم مالي وسياسي بصفته البلد المضيف للمركز الإقليمي.

- ٢٥ - ويعرب الأمين العام أيضاً عن امتنانه للاتحاد الأوروبي والسويد لما قدماه من مساهمات مالية لمكتب شؤون نزع السلاح، أمكن للمركز الإقليمي من خلالها تنفيذ أنشطة المشاريع.
- ٢٦ - ويدرك الأمين العام أن المساهمات المالية والعينية التي تقدمها دول آسيا والمحيط الهادئ للمركز الإقليمي مؤثر واضح على تثمين الدول الأعضاء لما يتوافر عليه من خبرة وما يقدمه من مساعدة تقنية، ومن ثم يواصل الأمين العام تشجيع الدول في المنطقة على تقديم مثل هذه المساهمات.
- ٢٧ - ويشكر الأمين العام جميع الدول الأعضاء والشركاء على مساهماتهم السخية ودعمهم المركز الإقليمي، ويشجع ما يبذلونه من جهود مستمرة في هذا الصدد، وهو ما سيمكّن المركز الإقليمي من الاستمرار في تقديم المساعدة التقنية والمساعدة في مجال بناء القدرات للدول الأعضاء في المنطقة، بناء على طلبها، تنفيذاً لولايته. فهذه المساهمات المالية والعينية تظل ضرورية لكفالة استمرارية عمليات المركز الإقليمي وأنشطته وبرامجه الأساسية، التي تعود بالنفع على آسيا والمحيط الهادئ.

باء - ملاك الموظفين

- ٢٨ - تمّول الميزانية العادية للأمم المتحدة الوظائف التالية: وظيفة واحدة لكبير موظفي الشؤون السياسية/مدير المركز الإقليمي (ف-٥)، ووظيفة واحدة لموظف للشؤون السياسية (ف-٣)، ووظيفة واحدة لموظف من فئة الخدمات العامة (خ ع-٧، الرتبة المحلية).
- ٢٩ - ويشكر الأمين العام البلد المضيف، نيبال، الذي مول وظيفتين إضافيتين لموظفين محليين من فئة الخدمات العامة من خلال مساهمته السنوية. ويشكر الأمين العام أيضاً حكومتي هولندا واليابان على تزويد كل منهما المركز بوظيفة موظف فني مبتدئ، وحكومة فنلندا على رعاية متطوع واحد من متطوعي الأمم المتحدة الشباب.

رابعا - خاتمة

- ٣٠ - شارك المركز الإقليمي خلال الفترة المشمولة بالتقرير في عدد من مبادرات وبرامج تحديد الأسلحة ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ، وقدم لها المساعدة. وبالتعاون مع الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية، اضطلع بعدة أنشطة خلال الفترة المشمولة بالتقرير كجزء من عملية كاتماندو.
- ٣١ - وشارك المركز الإقليمي أيضاً في أنشطة التوعية والدعوة وتعاون بفعالية مع الشركاء في المنطقة. ولا تزال جهوده الرامية إلى تعزيز قدرة دول المنطقة على تحديد الأسلحة التقليدية ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل إلى جهات من غير الدول تكتسي أهمية بالغة.
- ٣٢ - ويعتزم المركز الإقليمي توسيع نطاق أنشطته لتشمل أيضاً التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح، والأنشطة التي تروج لإدماج ومشاركة المرأة والشباب على نحو كامل وفعال في اتخاذ القرار فيما يتعلق بنزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمواصلة تعزيز السلام والأمن ونزع السلاح في المنطقة وفي العالم.

٣٣ - ويهيب الأمين العام بالدول الأعضاء وسائر الجهات المانحة تزويد المركز الإقليمي بما يلزم من دعم مالي وعيني لتمكينه من الوفاء بولايته على نحو فعال في تلبية احتياجات الدول الأعضاء من آسيا والمحيط الهادئ في مجالات السلام والأمن ونزع السلاح؛ عملاً بالهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة، الذي يشجع إقامة مجتمعات مسالمة وعادلة وشاملة للجميع، وامتنالاً لخطة الأمين العام لنزع السلاح، المعنونة "تأمين مستقبلنا المشترك: خطة لنزع السلاح"، كما عُرضت في جنيف في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٨.

المرفق

حالة الصندوق الاستثماري لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ لعام ٢٠١٨

(بدولارات الولايات المتحدة)

٧٦٢ ١٨٧	الفائض المتراكم، ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨
	الإيرادات
٢٨٣ ٥٥٤	التبرعات ^(أ)
١٨ ٤٨١	إيرادات الاستثمار
٢ ١٦٠	الإيرادات الأخرى
٣٠٤ ١٩٥	مجموع الإيرادات
	مخصوما منها: المصروفات والمبالغ المردودة
٥٨ ٩٣٩	مصروفات التشغيل
٣٣ ٨٩٦	المبالغ المردودة ^(ب)
٩٢ ٨٣٥	مجموع المصروفات والمبالغ المردودة
٢١١ ٣٦٠	الفائض/(العجز) لعام ٢٠١٨
٤٩ ٦٢١	مخصوما منه: التسويات
٩٢٣ ٩٢٦	الفائض/(العجز المتراكم في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨)

(أ) تتألف من التبرعات التالية: تايلند، ٣ ٠٠٠ دولار؛ والصين، ٥٠ ٠٠٠ دولار؛ وكازاخستان، ١٠ ٠٠٠ دولار؛ ونيبال، ٢٥٣ ٥٢٧ دولار؛ ونيوزيلندا، ٢٧ ٠٢٧ دولار.

(ب) تتألف من مبلغ مردود إلى أستراليا بقيمة ١٥ ٨٢٢ دولار ومبلغ مردود إلى ألمانيا بقيمة ١٨ ٠٧٤ دولار.